

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الى الصور المحرمة من النساء و الصبيان ما لا يبتلى به أهل السنة المتبعون للشريعة  
المحمدية .

وحكاياتهم في هذا أكثر من أن يحكى بسطها في كتاب و عندهم من الفواحش الباطنة و  
الظاهرة ما لا يوجد عند غيرهم و خيار من فيهم يميل الى الأحداث و الغناء و السماع لما  
يجدون في ذلك من راحة النفوس و لو اتبعوا السنة لاستراحوا من ذلك .  
قال أبو سعيد الخراز لما قال له الشيطان في المنام لي فيكم لطيفتان السماع و صحة  
الأحداث قال أبو سعيد قل من ينجو منها من أصحابنا حتى لقوة محبة نفوسهم صار ذلك ممتزجا  
بطريقهم الى الله فان أحدهم يجد في نفسه عند مشاهدة ا لشاهد من الرغبة فيما اعتاده من  
العبادة و الزهادة ما لا يجدها بدون ذلك و عنده في نفسه عند سماع القصائد من الشوق و  
الرغبة و النشاط ما لا يجده عند سماع القرآن فصاروا في شبهة و شهوة لم يكتف الشيطان  
منهم بوقوعهم في الأمور المحرمة التي تفتنهم حتى جعلهم يعتبرون ذلك عبادة كالذين قال  
الله فيهم ( و اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا و الله أمرنا بها ) الآية و  
هؤلاء هم الذين أضعوا الصلاة و اتبعوا الشهوات .  
وإذا وقعوا في السماع وقعوا فيه بشوق و رغبة قوية و محبة تامة